أثر نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية "شركة الصمغ العربي أنموذجاً"

The impact of management information systems on the development of Sudanese. "exports Gum Arabic company as a model"

د. مرام أحمد علي الطيب

أستاذ الإدارة العامة المساعد- كلية الأعمال - جامعة الملك خالد بالسعودية-كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- جامعة الأمام الهادي بالسودان.

د. سلوى سعد بابكر

أستاذ الاقتصاد المساعد- كلية المجتمع - جامعة الملك خالد بالسعودية-كلية الاقتصاد- جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان.

-Dr. Muram Ahmed Ali El tayeb – Assistant Professor of Public Administration – College of Business – King Khalid University in Saudi Arabia College of Economics and Administrative Sciences – Imam Al-Hadi University in Sudan.

-Dr. Salwa Saad Babiker – Assistant Professor of Economics –Community College – King Khalid University in Saudi Arabia – College of Economics – University of the Holy Quran and Islamic Sciences in Sudan.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى اختبار علاقة الارتباط والأثر بين متغير نظم المعلومات الإدارية ومتغير تنمية الصادرات السودانية ، وفق منهج وصفي تحليلي، ولغرض الدراسة صممت الباحثة استبانة تم حساب الصدق والثبات لها، مكونة من محورين، تحت كل محور مجموعة من العبارات في أثر نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية. وبلغ مجتمع الدراسة (120) موظف، بنسبة (100%) من اجمالي الاستبانات الموزعة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (Spss) إذ استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية للتحقيق من صحة الفرضية. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها: وجود تذبذب في قيمة الصادرات غير البترولية خلال فترة الدراسة والذي يُعزى إلى تذبذب الأسعار العالمية بالإضافة للسياسات الاقتصادية القائمة. وأُختتمت الدراسة بالآتي: إزالة الحواجز التي تعيق عملية التصدير بكل جوانبها الإدارية والقانونية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات- نظم المعلومات الإدارية - التنمية – الصادرات.

Abstract:

The study aimed to test the correlation and impact between the variable of management information systems and the variable of developing Sudanese exports, according to a descriptive analytical approach. For the purpose of the study, the researcher designed a questionnaire whose honesty and consistency were calculated, consisting of two axes, under each axis a set of phrases in the impact of management information systems in the development Sudanese exports. The study population reached (120) employees, or (100%) of the total distributed questionnaires. The data was analyzed using the (Spss) program, as a number of statistical methods were used to verify the hypothesis. The study came out with the most important results:

a fluctuation in the value of non-oil exports during the study period, which is due to the fluctuation of world prices in addition to the existing economic policies. The study concluded with the following: Removing barriers that hinder the export process in all its administrative and legal aspects.

Key words: Information Systems, Management Information Systems , Development , Exports.

المقدمة:

في ظل ما يشهده الاقتصاد العالمي من تطور واتساع ومع ظاهرة العولمة الاقتصادية ، وما تمخض عنها من حرية انتقال عناصر الإنتاج، نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة, أصبحت أنظمة المعلومات الإدارية تحتل مكانة واسعة ذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجالات الإدارية، حيث تطورت أنظمة المعلومات بخطى سريعة وثابتة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، تُعد هذه الأنظمة بأنها من أنجح الوسائل التي تواجه بها المنظمات تحديات العصر إذ أنها تمثل الأنشطة المتكاملة التي تهدف إلى الحصول على المعلومات والمعرفة بوسائل تكنولوجية ليستعين بها المديرون في اتخاذ القرارات الصائبة في المكان والزمان المحددين ، ونظراً لتعدد التغيرات في ثروات العالم وموارده والتحول التكنولوجي والتصنيع والتخصص في العلاقات الدولية في زيادة الاهتمام بالأسواق الدولية، فلقد أدت كل هذه القوى إلى إنشاء شركات تسويق عالمية وتصميم منتجات لتناسب أسواق دولية بذاتها، و البحث عن أسواق جديدة جرياً وراء الأرباح والفرص الجديدة. وبهذا يعتبر قطاع الصادر من القطاعات الاقتصادية المهمة ذات الأولوية في الدول النامية، وذلك لأن التصدير يمثل المحور الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية لأي بلد نامي، فهو المصدر الأساسي لتمويل خطط التنمية القومية من عائد الموارد الأجنبية، وكذلك استجلاب احتياجات التنمية من الخارج على أساس التبادل التجاري بين الدول، أضف إلى ذلك يساعد على استيراد السلع والخدمات الضرورية ومدخلات الإنتاج الصناعي من الآلات والمعدات الثقيلة، والسلع شبه المصنعة التي تدخل في الصناعات الوطنية، كذلك المواد الغذائية والأدوية، وتحقيق التوازن والاستقرار في سوق النقد الأجنبي وتوفر العملات الصعبة التي تخلق حماية وتقوية للعملات الوطنية من مضاربة العملات الأخرى، وزيادة الصادرات وتقليل الواردات مع حساب العمليات الأخرى لميزان المدفوعات، لذلك يحدث استقرار وتوازن في الميزان بالخارج، وبذلك تعتبر الصادرات أهم مورد رئيس للنقد الأجنبي لكل دول العالم. والسودان أكبر منتج للصمغ العربي في العالم، و يعتبر الصمغ العربي أحد أهم أربعة صادرات زراعية في السودان إلى جانب الثروة الحيوانية و القطن و السمسم. وتأتي هذه الدراسة التقويمية للكشف عن أثر نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية .وهي دراسة حالة لشركة سودانية تمثل نموذجاً يمكن تعميم نتائجها للاستفادة منها في تطوير الشركات ومدى تأثيرها في تنمية الصادرات في بقية الشركات السودانية.

مشكلة البحث:

تذبذب الإنتاج السوداني من الصمغ العربي يؤدي إلى عدم استمرار التصدير وقصور الدولة في تحقيق هدفها المتعلق بتنمية الصادر. وبالتالي فقدان الأسواق الخارجية جراء ذلك الانقطاع . أيضاً يؤدي ضعف الجهود المبذولة في الحصول على البيانات والمعلومات عن الأسواق الدولية إلى تقليل الصادر وتقليل العائد منه مما يؤدي إلى الحاجة المستمرة لدراسة الأسواق الدولية وبيئتها المتقلبة يومياً. عليه يمكن تحديد مشكلة البحث في الآتي:

1- هل توجد علاقة بين نظام المعلومات الإدارية بشركة الصمغ العربي وعملية تنمية الصادرات السودانية ؟

2- هل توجد علاقة بين نظام المعلومات الإدارية ومتطلبات الأسواق الدولية؟

3- هل توجد علاقة بين انتظام الصادر للصمغ العربي والبقاء في الأسواق الدولية؟

أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى الآتي :

1- أنه دراسة ميدانية لواحدة من أهم المنتجات التي يمكن أن يكون للسودان فيها ميزة تفضيلية تحقق له فائضاً كبيراً من العملات الصعبة .

2 - أنه يبحث في القصور والضعف الذي يؤدي إلى تذبذب وجود السودان في سوق الصمغ العالمي الأمر الذي قد يؤدي إلى خروجه.

أهداف البحث: يسعي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- توفر المعلومات والبيانات التي تعين القائمين على أمر التصدير على وضع سياسات أكثر فاعلية للمحافظة على الأسواق الحالية وارتياد أسواق جديدة .

2- التعرف علي الأسلوب الإداري المتبع والسائد بشركة الصمغ العربي في السودان، ومعرفة مدى فعاليته وأثره على الأداء والإنتاجية .إلقاء الضوء على المعضلات التي تواجه تصدير الصمغ العربي داخل وخارج السودان.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: إقتصرت الدراسة على تناول أثر نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية على شركة الصمغ العربي.

الحدود البشرية :تكونت عينة الدراسة من الموظفين بشركة الصمغ العربي ، وتمت تغطية (120فرداً) من مجتمع الدراسة.

الحدود المكانية : تم اختيار شركة الصمغ العربي وتقع جغرافياً في ولاية الخرطوم وسط السودان.

الدراسات السابقة:

1- أجرى الحاج، (2018م) دراسة بعنوان: "دور تقنية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية بالتطبيق على بنك تنمية الصادرات السودانية ". هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات و أوجه القصور التي تواجه بنك تنمية الصادرات في تقنية المعلومات وكيفية اتخاذ القرارات الإدارية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية ، فضلاً عن استخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss). ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث: أن هناك نظام معلومات لأسعار الخدمات المصرفية ببنك تنمية الصادرات يقوم بمتابعة تطورات الأسعار. وأوصت الدراسة: بضرورة تطور تقنية نظم المعلومات حتى تساعد في تقليل الوقت والجهد والأخطاء في اتخاذ القرارات الإدارية.

2- **أجرى حمد،(2017م)، دراسة** هدفت إلى التعرف على "قياس تنافسية صادرات الصمغ العربي "دراسة حالة السودان في الفترة من (2000-2016) ، واتبع الباحث المنهج الوصفي القياسي. ولقد توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها: توجد علاقة ذات أثر مباشر بين الإنتاج والقدرة التنافسية لصادرات الصمغ العربي تذبذب الإنتاج وتدهوره كان له أثره الواضح على إضعاف تنافسية صادرات الصمغ العربي. كما أوصت الدراسة: بإتباع الأساليب الحديثة في عمليات إنتاج الصمغ العربي عبر إدخال الآليات الحديثة في عملية الإنتاج للمساهمة في زيادة الكمية المنتجة ومنع تساقط الفاقد.

3- **دراسة محمد، (2014م) بعنوان:** "تقييم أثر سياسات الصادر في ترقية أداء الصادرات السودانية". وفق منهج وصفي تحليلي ، تأتي أهمية الدراسة من الدور الذي تلعبه سياسة ترقية الصادر في أداء الصادرات السودانية، ذلك أن السياسات الحكومية في مجال الصادر وما تقدمه من توجيهات في ضوء المعلومات "عامة وتفصيلية" يمكن أن تساهم بصورة فعالة في ترقية هذا القطاع من خلال وضعها لعدد من الضوابط والشروط التي يجب إتباعها حتى يتحقق الهدف المنشود. وكانت نتيجة الدراسة: عدم قدرة الصادرات السودانية على المنافسة عالمياً بسبب تدني جودتها وارتفاع أسعارها نتيجة لارتفاع تكاليف إنتاجها. وأوصت الدراسة: بضرورة اعتماد سياسات تطوير الصادرات على الإنتاج الموجه للصادر حسب المواصفات المطلوبة من الأسواق الخارجية.

4- **دراسة (Abbas,2012) بعنوان:** Causality between exports and economic growth ;Investigating suitable trade policy for Pakistan.

" العلاقة السببية بين الصادرات والنمو الاقتصادي :التحقق في السياسة التجارية المناسبة لباكستان". تم استخدام اختيار يوهانسن وعلاقات جرانجر السببية لتحديد المدى القصير وطول المدى السببي. ونتيجة التكامل المشترك تكشف عن وجود معادلة تكاملية ايجابية واحدة . تظهر نتيجة اختبار السببية على المدى القصير والجري الممتد على المدى الطويل من الناتج المحلي الاجمالي إلى الصادرات. وأظهرت النتائج أن النمو في

الإنتاج على المدي القصير والطويل يؤدي فقط إلى نمو الصادرات. وأوصت الدراسة بأنه يجب على الحكومة محاولة تطوير جانب الإنتاج ، والذي يمكن على المدى الطويل تطوير التجارة والاقتصاد.

ما يميز الدارسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وقد تبين من استعراض الدارسات السابقة مع اختلاف البيئات التي أجريت فيها، واختلاف طبيعية نشاط المنظمات التي طبقت عليها، وتنوع المتغيرات التي تناولتها وتعدد الأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على البيانات وتحليلها .أن هذه الدراسة إتفقت مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب مثل الأدب النظري المتعلق بمفهوم نظم المعلومات الإدارية وتنمية الصادرات السودانية. ومن جانب آخر يمكن ملاحظة وجه التشابه في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الإستبانة كأداة لكل منهم، وتختلف هذه الدراسات عن الدراسة الحالية في أنها جاءت بمتغير نظم المعلومات فقط ، إلا أنّ الدراسة الحالية تبنت متغير نظم المعلومات الإدارية وذلك يقوي الدراسة.

نظم المعلومات الإدارية

تعريف نظم المعلومات الإدارية:

عرفت الجمعية الأمريكية نظم المعلومات بأنها: "نظام يتكون من نظام معلومات آلي يقوم بجمع وتنظيم وايصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة على الأنشطة التي تمارسها الوحدة التنظيمية "إسماعيل (2008). كما أشار الصباح (2013م) إلى نظم المعلومات الإدارية بأنها: "نظام رسمي وغير رسمي، يمد الإدارة بمعلومات سابقة، وحالية وتنبئيه، في صورة شفوية أو مكتوبة، طبقاً للعمليات الداخلية للمؤسسة و البيئة المحيطة بها، ويدعم المديرين والعاملين والعناصر البيئية الأساسية بإتاحة المعلومات في إطار الوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرارات " · كما عُرفت بأنها: نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد إداريي المنظمة بالمعلومات اللازمة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على نشاط المنظمة ،أو لمساعدتهم على اتخاذ القرارات(Alheyali & Almurad, 2005) .

تعرف الباحثة نظم المعلومات الإدارية بأنها: النظام الذي يخدم الإدارة ، حيث يوفر للمديرين كافة المعلومات التي تستخدم في وظائف التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات.

طبيعة العمل المعلوماتي بإدارة الصادر:

يعد إنتاج التقارير المختلفة الداعمة لبعض أوجه العمل بإدارة الصادر مثل القرارات التي تود الإدارة اتخاذها أو السياسات التي تود إقرارها وما إلى ذلك هو العمل المعلوماتي الرئيسي لإدارة الصادر، وعادة يتم إنتاج هذه التقارير بواسطة موظفي قسم التسويق بإدارة الصادر 0وبجانب ذلك تقوم الإدارة ببعض الأعمال المعلوماتية الأخرى ولكن بشكل عرضي ، فيما يلي استعراض لأوجه العمل المعلوماتي بإدارة الصادر والذي يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام أساسية هي:(بنك السودان المركزي, 2014م).

1- العمل المتعلق بالمعلومات ذات الطابع الكمي غالباً، والتي تقوم الإدارة بجمعها من أجل دعم اتخاذ القرار بواسطة أفراد خط اتخاذ القرار التصديري ، وهي المعلومات التي يتم تكليف إدارة الصادر بجمعها لأغراض متعددة مثل التحضير للمعارض ومؤتمرات ولجان عمل الصادر بالإضافة لأوجه عمل أخرى يحتاج الوكيل أو الوزير لدعم معلوماتي معين بخصوصها ، ويتم تكليف إدارة الصادر بتقديم هذا الدعم المعلوماتي.

1- العمل المتعلق بتوزيع المعلومات التي تعتبر إدارة الصادر هي المنتج الأساسي لها ، حيث ترد للإدارة استفسارات وطلبات إحاطة بشأن هذه المعلومات من جهات عديدة داخل وخارج الوزارة ، وأهم هذه المعلومات التي يتم طلبها من الإدارة هي المعلومات التي تعتبر إدارة الصادر هي المنتج الأساسي لها بالاشتراك مع وحدة الكمبيوتر ،المعلومات الخاصة بحجم الصادرات الفعلية والمتعاقد عليها . وكذلك يشمل هذا القسم من العمل المعلوماتي المخاطبات التي تأتي من الخارج من القنصليات أو المستوردين بالخارج للاستفسار عن بعض المعلومات المتعلقة بسلع الصادر السوداني ، وقد تأتي هذه الاستفسارات أحياناً من داخل القطر من بعض الجهات التي تحتاج لبعض المعلومات عن الصادرات السودانية.

2- العمل المتعلق بالإنتاج المعلوماتي و الموجه مباشرة لخدمة احتياجات الممارسة الإدارية في إدارة الصادر نفسها، حيث تحتاج إدارة الصادر للإطلاع بعملها لدعم معلوماتي وذلك في مجالات محددة، بالنظر للمهام الموكلة لإدارة الصادر نجد أن العمل المعلوماتي يشكل جزء كبير منها، حيث يستلزم أداء المهام التسويقية الملقاة على عاتق إدارة الصادر لتسويق منتجات التصدير السودانية على سبيل المثال، القيام بعمل معلوماتي ضخم، خاصة في مجال دراسة الأسواق الخارجية ،وفي مجال تتبع عملية التصدير على أرض الواقع للتقرير عن مشاكلها ودراسة أبعادها واتخاذ القرارات والسياسات الملائمة لحلها.

ونستنتج مما سبق أن للمعلومات دور هام في ممارسة وحدة تنمية الصادر لمهامها وذلك من منطلق أهمية المعلومات للممارسة الإدارية، وبالنظر للدور الوظيفي الذي تكلف به الوحدة والمتعلق بقيامها بتزويد المصدرين وبعض الجهات الأخرى بالمعلومات.

تنمية الصادرات السودانية

تعريف تنمية الصادرات:

أظهر العديد من الكتاب والباحثين في علم الاقتصاد تعريفات عدة لمفهوم تنمية الصادرات، وهي كالتالي:

عرف حسن (2016م) التنمية بأنها: "عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاة والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية". وأشار الجبوري (2018م) إلى الصادرات بأنها " عملية تدفق مجموعة من السلع والخدمات الفائضة عن حاجة الدولة إلى أسواق خارجية ، من أجل تحقيق عوائد مالية، غالباً تكون بالعملات الصعبة لتحسين الأداء الاقتصادي ومعالجة الاختلالات التي تحدث في ميزان المدفوعات". ويرى كل من بني سماعين وزير (2017م) أن الصادرات هي " عملية عبور السلع والخدمات من الحدود الوطنية إلى الحدود الخارجية الأجنبية".

تعرف الباحثة الصادرات بأنها: المنفذ الأساسي لنقل كافة السلع والخدمات الفائضة عن حاجة الدولة ويتم تصديرها إلى الأسواق الخارجية، بقصد تحقيق قيمة مضافة وانتشار ونمو اقتصادي للدولة.

أهمية الصادرات للتنمية الاقتصادية :

تلعب الصادرات دورا مؤثراً علي النمو الاقتصادي للدولة ككل ، فعبر التصدير يمكن توفير العملة الأجنبية اللازمة لشراء السلع الرأسمالية والتي يبني عليها تحقيق التنمية الاقتصادية ، ويمكن عموماً إبراز دور وأهمية الصادرات في التنمية من خلال النقاط التالية :(الركابي، 2016م).

1- زيادة الموارد المالية للدولة من النقد الأجنبي0تخفيف العجز والتذبذب في الميزان التجاري للدولة.
2- زيادة الأرصدة لدي البنك المركزي للدولة من الاحتياطيات في العملات الحرة الأمر الذي يحدث التوازن الخارجي للدولة. والاستقرار في أسعار الصرف. والمساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.
3- الحصول على المواد الخام وعلى التكنولوجيا اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية.

مما سبق ترى الباحثة أن في الفترة الأخيرة وبعد سيادة التجارة العالمية الحرة وقوانين المنافسة ازدادت أهمية الصادرات، فكل دولة تحاول أن تجد لها حصة سوقية كبيرة في التجارة العالمية وفي سبيل ذلك تسخر كل إمكانياتها المادية والتكنولوجية المتاحة.

سياسة ترقية الصادرات في السودان :

بعد خروج البترول من قائمة الصادرات السودانية بعد انفصال دولة جنوب السودان عن دولة السودان ، شكلت الصادرات السودانية غير البترولية العمود الفقري للاقتصاد السوداني ، مما دعي الدولة بالاهتمام بمنتجات القطاع الزراعي وأيضاً الاهتمام بجودة ومواصفات السلع السودانية ،حتي تزيد من قدرتها التنافسية في الخارج، وبالتالي زيادة عائد الصادر0 الأمر الذي يؤدي إلى دعم وتحفيز المنتج وبالتالي زيادة الإنتاج والإنتاجية 0لذلك سعت الدولة للاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة للحصول على إنتاجية قصوى من السلع

والمحاصيل والخدمات القابلة للتصدير للحصول على العملات الأجنبية لدفع عجلة النمو والتنمية في الدولة 0وقد هدفت السياسة في مجال الصادر إلى الآتي:(الكرم،2012م).

1/ تنظيم حركة التصدير ومتابعتها بهدف حل المشاكل التي تواجه الصادرات ورصدها وتقيمها.

2 / التنسيق مع الجهات ذات الصلة لزيادة إنتاج وإنتاجية السلع الإستراتيجية للتصدير(الثروة الحيوانية، الصمغ العربي، المعادن، القطن والحبوب الزيتية، بالإضافة إلى تأهيل البنيات التحتية الضرورية لإغراض الصادرات الميزة النسبية والتي تحقق القيمة المضافة والعمل على تقليل تكلفة الصادرات السودانية بما يمكنها من المنافسة في الأسواق العالمية.

3 / مواكبة الأسواق العالمية واتباع سياسية مريحة في وسائل الدفع تمكن الصاد ارت من النفاذ للأسواق العالمية.

4/ البرنامج الإسعافي الثلاثي والذي يهدف إلى زيادة إنتاج السلع من السكر، المحروقات، الحبوب الزيتية ومنتجاتها، الأدوية، الثروة الحيوانية، القطن، الصمغ العربي والذهب (وذلك لإحلال الواردات لهذه السلع).

- **منهجية الدراسة:**

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها، إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة وهو يعبر عن مشكلة الدراسة كماً وكيفاً كما هي عليه في الواقع. حيث لا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتغييرها والتوصل إلى وصف دقيق يصف الظاهرة أو المشكلة ونتائجها.

- **مجتمــع وعــينة الدراسة:**

يُقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يتمثل مجتمع الدراسة في الموظفين، بشركة الصمغ العربي. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، تم استخدام أسلوب الحصر (المسح) الشامل لكل مجتمع الدراسة. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من بعض الأفراد بطريقة تتناسب والمسميات الوظيفية حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد (120) إستبانة إلى المستهدفين. واستجابة (120) فرداً أي نسبة الإستبانة المستردة بلغت (100%) وهذه النسبة العالية تؤدي إلى قبول نتائج الدراسة وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

الثبات والصدق: وللتحقق من صدق أداة هذه الدراسة، عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين لمتخصصين؛ تتنوع خبراتهم في مجال إدارة الأعمال من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. وذلك للتأكد من دقة وسلامة لغتها ومضمونها، و إبداء الرأي في مدى صلاحية المحاور والفقرات التي تأتي تحت كل محور. وفي ضوء الاقتراحات التي استقتها الباحثة من هؤلاء المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة عليها وإخراجها في صورتها النهائية. كما تم إجراء اختبار لدرجة ثبات الأداة " Reliability Analysis" وذلك بحساب قيمة معامل ألفا " Cronbachs-Alpha". لكل المحاور التي يتضمنها هذا الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

الصدق والثبات

عدد العبارات	الثبات	الصدق
48	0.67	0.82

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول أن صدق الاستبانة 82% أي أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات جيِّد وهذا ما يحقق أغراض البحث ويجعل التحليل الإحصائي مقبولاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضيتها تم إستخدام عدد من البرامج الإحصائية بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) وهي اختصار لـ(SPSS) ويختص هذا البرنامج في تحليل البيانات سواءً كان تحليلاً وصفياً أو تحليلاً استنباطياً أو ما يُعرف باختبارات الفروض. والإحصاء الوصفي:(Descriptive Statistics) وذلك لوصف خصائص مفردات الدراسة، من خلال التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة، وذلك للتعرف على التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة. والوسط الحسابي لترتيب العبارات حسب أهميتها لنتائج الدراسة، والإنحراف المعياري، ونسب الأهمية لوصف متغيرات الدراسة وترتيبها حسب أهميتها النسبية. تحليل "مقياس ألفا كرو نباخ" (Cronbachs-Alpha) للاتساق الداخلي، وذلك لتحديد معامل ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات. كما استخدمت درجات الحرية وهي الخيارات التي تم الإجابة عليها بواسطة المبحوثين ناقص واحد ويستفاد منها في قراءة القيم الجدولية للاختبار المحدد. واختبار مربع كأي لقياس المدى الذي تقترب أو تبتعد فيه التكرارات المشاهدة من التكرارات المتوقعة أي أنه الفرق بين التكرارات المتحصل عليها والتكرارات المتوقعة .البيانات الشخصية وذلك لتحليل المعلومات الشخصية لمعرفة درجة التجانس والتباين لعينة البحث وذلك لضمان مثيلها للمجتمع، كما تهدف لمعرفة الترابط بين البيانات الشخصية المتمثلة في النوع ، العمر، المؤهل العلمي، المرتبة الوظيفية وسنوات الخبرة .

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

وصف خصائص عينة الدراسة: وفيما يلي عرض للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة :

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	69	%57.5
أنثى	51	%42.5
المجموع	120	%100

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من الجدول والشكل (1) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من الذكور حيث كان عددهم 69 بنسبة بلغت 57.5%، بينما بلغ عدد الإناث 51 بنسبة 42.5% حسب تقديرات حجم العينة. وذلك يدل على أن الشركة تستقطب في التعين الذكور أكثر من الإناث وذلك لطبيعة عمل الشركة.

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر

المتغير	التكرار	النسبة
20وأقل من 30سنة	58	48.3
30 وأقل من 40سنة	42	35.0
40 وأقل من 50سنة	11	9.2
50 سنة فأكثر	9	7.5
المجموع	120	100

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة من الفئة العمرية (20 وأقل من 30سنة) حيث كانت نسبتهم 48.3%، بينما الفئة العمرية (30 وأقل من 40سنة) بلغت نسبتهم 35.0%، والفئة العمرية (40 وأقل من 50) كانت نسبتهم 9.2%، بينما الفئة العمرية 50 فأكثر بلغت نسبتهم 7.5% فقط، حسب تقديرات حجم العينة. ومن الملاحظ أغلب أفراد العينة حسب العمر في مرحلة الشباب وهي البذل والنضج والعطاء (20 وأقل من 30سنة) وهذا يعني أن شركة الصمغ العربي تملك تنوعاً في فئات العمر وهي مؤشرات إيجابية بالنسبة لها.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المتغير	التكرار	النسبة
ثانوي	9	7.5
بكالوريوس	89	74.2
دبلوم فوق الجامعي	7	5.8
ماجستير	11	9.2
دكتوراه	4	3.3
أخرى أكتبها	0	0
المجموع	120	100

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (3) توضح النتائج أن نسبة العاملين الحاصلين على المستوى التعليمي الثانوي بلغت (7.5%) فقط من عينة الدراسة. كما يوضح الجدول أن غالبية مفردات العينة من حملة "البكالوريوس" بلغت نسبتهم (74,2%), وحملة " دبلوم فوق الجامعي " بنسبة (5.8 %), وحملة " الماجستير" وذلك بنسبة(9.2%), وأخيراً حملة مؤهل الدكتوراه بنسبة(3.3%) من عينة الدراسة. مما يُشير على أن هنالك تأهيل علمي للموظفين في الشركة فأغلب العينة مؤهلاتهم العلمية جامعية وما فوق .ولاشك أن هؤلاء هم الأكثر قدرة وفاعلية في وضع وتنفيذ الخطط والسياسات التي تحقق الأهداف وتؤدي إلي تطوير العمل وتجويد الأداء وهذا يدل علي أن العاملين بشركة الصمغ العربي السودانية علي درجة كبيرة من العلم والوعي والخبرة.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب التخصص العلمي

المتغير	التكرار	النسبة
إدارة	49	40.8
محاسبة	23	19.2
اقتصاد	4	3.3
نظم معلومات	17	14.2
دراسات مالية ومصرفية	23	19.2
إدارة أعمال	4	3.3
أخري أكتبها	0	0
المجموع	120	100

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من الجدول رقم (4)نلاحظ أن غالبية أفراد العينة تخصصهم العلمي إدارة حيث كانت نسبتهم 40.8%، بينما المحاسبة بلغت نسبتهم 19.2%، والاقتصاد كانت نسبتهم 3.3%، بينما نظم معلومات بلغت نسبتها 14.2%، دراسات مالية ومصرفية بلغت نسبتهم 19.2%، إدارة اعمال بلغت نسبتهم 3.3%، مما سبق تلاحظ الباحثة أن أعلى نسبة شملت تخصص المحاسبة والدراسات المالية والمصرفية وهم الفئة الذين تستهدفهم الدراسة لإبداء رأيهم حول الموضوع وتعتمد عليهم الشركة في مراقبة أموالها.

جدول رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

المتغير	التكرار	النسبة
محاسب	9	7.5
مدير مالي	4	3.3
مدير إدارة	23	19.2
مدير مشروعات	12	10
أخري أكتبها	72	60.0
المجموع	120	100

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من الجدول (5) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة مسمياتهم الوظيفية موظفين ورؤساء أقسام حيث كانت نسبتهم 60%، بينما المحاسبين بلغت نسبتهم 7.5%، والمدراء الماليين كانت نسبتهم 3.3%، بينما مدراء الإدارات بلغت نسبتهم 19.2%، أما مدراء المشروعات بلغت نسبتهم 10% حسب تقديرات حجم العينة. مما سبق تلاحظ الباحثة أن أعلى نسبة شملت المبحوثين الموظفون ورؤساء الأقسام وهم الفئة التي تستهدفهم الدراسة لأنها تعمل على تنفيذ العمل ومراقبته عن قرب.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

المتغير	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنة	37	30.8
5 واقل من 10 سنة	60	50
10 واقل من 15 سنة	9	7.5
15وأقل من 20سنة	11	9.2
20 سنة فأكثر	3	2.5
المجموع	120	100

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من الجدول رقم (6)نلاحظ أن غالبية أفراد سنوات خبرتهم (5 وأقل من 10سنة) حيث كانت نسبتهم 50%، بينما (أقل من 5سنة) بلغت نسبتهم 30.8%، بينما (10وأقل من 15) كانت نسبتهم 7.5%، بينما (15 وأقل من20سنة) بلغت نسبتهم 9.2%، وبينما (20 سنة فأكثر) بلغت نسبتهم2.53% حسب تقديرات حجم العينة. مما سبق تلاحظ الباحثة أن أعلى نسبة شملت المبحوثين الذين سنواتهم خبرتهم (5وأقل من 10سنة) .وممكن أن تعزو الباحثة النتيجة إلى أن إدارة الشركة لابد أن تهتم وتحافظ على هذه الخبرات، لاسيما معظمها في مراحل البذل والنضج والعطاء وهي مرحلة الشباب .

البيانات الأساسية

أولاً: نظم المعلومات الإدارية:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية:

أ/ نظام الأجهزة	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
تتوفر أجهزة الحاسب الملائمة لإنجاز العمل المطلوب	4.59	0.965	91.8%	موافقة بشدة
يوفر النظام مساحات كافية لعملية تخزين المعلومات	3.90	0.895	78%	موافقة
تتناسب سرعة الأجهزة مع حجم العمل المطلوب إنجازه	3.56	0.762	71.2%	موافقة
تتوفر وسائل إدخال بيانات تتناسب واحتياجات العمل في الشركة	3.89	0.614	77.8%	موافقة
المجموع	**3.89**	**0.647**	**79.7%**	**موافقة**

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (7) يتضح أن هنالك نظام للأجهزة متوفر ويتناسب مع حجم العمل. وذلك حسب إجابة المبحوثين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.89.) وبإنحراف معياري (0.647) .وهذا يشير إلى وجود نظام للأجهزة فعّال وملائم لإنجاز العمل المطلوب. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشركة توفر وسائل إدخال للبيانات تتناسب مع إحتياجات العمل.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية :

ب/ دعم الإدارة العليا	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
جودة المعلومات تساعد الإدارة العليا في اتخاذ القرارات بالشركة.	4.402	1.025	88.4%	موافقة بشدة
تهتم الإدارة العليا بتطوير أنظمة المعلومات المستخدمة بالشركة.	4.575	1.054	91.5%	موافقة بشدة
الأسلوب الإداري المتبع والسائد بالشركة فعّال	3.521	0.954	70.4%	موافقة

تهتم الإدارة العليا بما أبديه من آراء واقتراحات حول استخدام نظام المعلومات بالشركة	3.981	0.981	79.6%	موافقة
مجموع	4.11	0.802	%82	موافقة

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (8) يتضح أن الأسلوب الإداري المتبع والسائد بالشركة فعّال. وذلك حسب إجابة المبحوثين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.11) و بإنحراف معياري (0.802) . وهذا يشير إلى أن الإدارة العليا تهتم بآراء واقتراحات العاملين حول تطوير أنظمة المعلومات المستخدمة بالشركة.

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية :

ج/ نظم البرمجيات:	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
تتناسب البرمجيات المستخدمة بالشركة مع متطلبات العمل	4.251	0.745	85.2%	موافقة بشدة
تتوافق البرمجيات المستخدمة بالشركة مع الأجهزة التي يتم استخدامها	3.978	0.914	79.5%	موافقة
توفر البرامج والمعلومات بالكمية والدقة المناسبتين بالشركة	4.251	0.147	85.2%	موافقة بشدة
التقارير التي يوردها النظام واضحة وخالية من التشويه والخلط	4.421	1.015	88.42%	موافقة بشدة
المجموع	**4.22**	**0.564**	**%84.5**	**موافقة بشدة**

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (9) يتضح أن الإدارة توفر البرامج والمعلومات بالكمية والدقة المناسبتين بالشركة. وذلك حسب إجابة المبحوثين ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.22) و بإنحراف معياري (0.564) .وهذا يشير إلى أن الإدارة العليا تستخدم البرمجيات التي تتناسب مع متطلبات العمل بالشركة.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية.

د/ درجة المرونة	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
يمكن التعديل على نظام البيانات وقواعد التشغيل بسهولة.	3.521	1.251	70.4%	موافقة
يتم تكييف البرنامج المستخدم بالشركة حسب متطلباتها	4.325	1.027	86.5%	موافقة بشدة
يمكن إدخال التعديلات اللازمة على النظام لمواجهة المستجدات.	4.281	0.985	85.2%	موافقة بشدة
هناك تفاهم بين الموظفين بالتعامل مع النظام المستخدم.	3.244	0.789	64.8%	محايدة
المجموع	3.84	0.810	%76.7	موافقة

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (10) يتضح أن الإدارة توفر البرامج والمعلومات بالكمية والدقة المناسبة بالشركة. وذلك حسب إجابة المبحوثين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.84) و بإنحراف معياري (0.810) . وهذا يشير إلى أن الإدارة العليا بإمكانها التعديل بسهولة على نظام البيانات وقواعد التشغيل بالشركة.

ثانياً: تنمية الصادرات السودانية:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بتنمية الصادرات :

أ/ تقديم الدعم المعلوماتي	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
المعلومات التي يوفرها النظام تسهم في تصنيف الصادرات	4.253	1.258	85.6%	موافقة بشدة

القرارات التي تبنى على أساس المعلومات متوفرة ولها مصداقية	3.561	0.956	71.2%	موافقة
تعتمد الشركة على المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بالشركة	3.627	0.767	72.5%	موافقة
المعلومات المتوفرة دقيقة وكافية	3.412	1.047	68.2%	موافقة
المجموع	**3.71**	**0.805**	**%74.3**	**موافقة**

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (11) يتضح أن الإدارة توفر البرامج والمعلومات بالكمية والدقة المناسبة بالشركة. وذلك حسب إجابة المبحوثين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.71) وبإنحراف معياري (0.805) . وهذا يشير إلى أن المعلومات التي يوفرها النظام متوفرة ولها مصداقية وتساهم في تصنيف الصادرات.

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بتنمية الصادرات :

ب/ العنصر البشري المؤهل	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
توفر الشركة البرامج التدريبية المتعلقة باستخدام نظام المعلومات	4.014	0.695	80.2%	موافقة
العاملون بالشركة لهم القدرة الكافية في التعامل مع البرمجيات	3.231	0.769	64.6%	محايدة
برامج تدريب وتأهيل الكادر البشري بالشركة تتناسب مع طبيعة العمل	3.251	1.356	65.2%	محايدة
يشارك العاملون بالشركة في تصميم النظام وتطويره	3.958	1.257	79.1%	موافقة
المجموع	**3.61**	**0.815**	**%72.2**	**موافقة**

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (12) يتضح أن الشركة توفر البرامج التدريبية ، والعاملون لهم القدرة الكافية في التعامل مع البرمجيات. وذلك حسب إجابة المبحوثين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.61) و بإنحراف معياري (0.815). وهذا يشير إلى أن برامج تدريب وتأهيل الكادر البشري بالشركة تتناسب مع طبيعة العمل.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بتنمية الصادرات :

ج/ ترويج الصادرات:	**الوسط الحساب**	**الإنحراف المعياري S.D**	**الاهمية النسبية**	**اتجاه العبارة**
يساهم النشر الالكتروني في زيادة توزيع سلعة الصمغ العربي	3.145	1.235	62.9%	محايدة
تساعد السياسات الإدارية في زيادة منافذ التوزيع للصمغ العربي	3.358	0.919	67.1%	محايدة
تساهم التجارة الالكترونية في عملية تسويق الصمغ العربي	4.251	0.945	85.2%	موافقة بشدة
سياسة الشركة التسويقية تتماشى مع المتغيرات العالمية لترويج الصمغ العربي	3.298	1.325	65.9%	محايدة
المجموع	**3.513**	**0.884**	**%70.2**	**موافقة**

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (13) يتضح أن النشر الالكتروني يساهم في زيادة توزيع سلعة الصمغ العربي. وذلك حسب إجابة المبحوثين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.513) و بإنحراف معياري (0.884). .وهذا يشير إلى أن سياسة الشركة التسويقية تتماشى مع المتغيرات العالمية لترويج الصمغ العربي.

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على العبارات المتعلقة بتنمية الصادرات:

د/ الدعم المالي:	الوسط الحسابي M	الإنحراف المعياري S.D	الاهمية النسبية	اتجاه العبارة
تقدم الإدارة العليا الدعم المالي اللازم لاستخدام نظام المعلومات بالشركة.	4.231	1.781	84.6%	موافقة بشدة
سياسات الشركة فعالة في زيادة عائداتها من العملات الأجنبية	3.659	1.022	73.1%	موافقة
تستفيد الشركة من استثمار عائدات الصادر لتحقيق أرباح إضافية	3.789	0.892	75.7%	موافقة
تساهم السياسات المالية للشركة في رفع إنتاج الصمغ العربي	2.954	1.238	59.8%	محايدة
المجموع	**3.65**	**0.986**	**%73.3**	**موافقة**

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

من بيانات الجدول رقم (14) يتضح أن الإدارة العليا تقدم الدعم المالي اللازم لاستخدام نظام المعلومات بالشركة. وذلك حسب إجابة المبحوثين، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.65) و بإنحراف معياري (0.986) .وهذا يشير إلى أن السياسات المالية للشركة تساهم في رفع إنتاج الصمغ العربي.

اختبـار الفرضيات: يمكن اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولي : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية وتنمية الصادرات السودانية.

ولاختبار صحة الفرضية السابقة من عدم صحتها, تم استخدام أسلوب مربع كاي لدراسة الارتباط, لقياس أثر كل بُعد من أبعاد نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية ، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (15) نتائج تحليل مربع كاي لدراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة (Chi-square) نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية.

م	نظم المعلومات الإدارية.	قيمة Chi-square	Df درجات الحرية	مستوى المعنوية sig
1	نظام الأجهزة	0.653 a	3	0.000
2	دعم الإدارة العليا	0.452 a	3	0.000
3	نظم البرمجيات	0.581 a	3	0.010
4	درجة المرونة	0.694b	3	0.000

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (15) ما يلي:

بلغت قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (نظام الأجهزة) (0,653a) عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين . أما قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (دعم الإدارة العليا) (0.452 a) عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين . و قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (نظم البرمجيات) بلغت (0.581_a) عند مستوى معنوية (0.010). وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين. بلغت قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (درجة المرونة) (0.694a) عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين. ومما تقدم يستنتج أن فرضية الدراسة القائلة أن: (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية وتنمية الصادرات السودانية) تم التحقق من صحتها وقبولها في جميع العبارات التي تقيس الفرضية.

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية ومتطلبات الأسواق الدولية.

ولاختبار صحة الفرضية السابقة من عدم صحتها, تم استخدام أسلوب مربع كاي لدراسة الارتباط, لقياس أثر كل بُعد من أبعاد نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية ، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (16) نتائج تحليل مربع كاي لدراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة (Chi-square) لقياس أثر أبعاد نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية.

م	تنمية الصادرات السودانية.	قيمة Chi-square	Df درجات الحرية	مستوى المعنوية sig
1	تقديم الدعم المعلوماتي	0.541a	3	0.000
2	العنصر البشري المؤهل	0.871a	3	0.000
3	ترويج الصادرات	0.488a	3	0.012
4	الدعم المالي	0.560a	3	0.010

المصدر: إعداد الباحثات، بيانات الاستبيان،2019م

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (16) ما يلي:

بلغت قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (تقديم الدعم المعلوماتي) (0.541a)عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين . بلغت قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (العنصر البشري المؤهل) (0.871a) عند مستوى معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين . أما قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (ترويج الصادرات) بلغت (0.488a) عند مستوى معنوية (0.012) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين. كما بلغت قيمة مربع كاى لجميع عبارات بُعد (الدعم المالي) (0.560a) عند مستوى معنوية(0.010) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05). مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين.

ومما تقدم يستنتج أن فرضية الدراسة القائلة أن: (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية ومتطلبات الأسواق الدولية) تم التحقق من صحتها وقبولها في جميع العبارات التي تقيس الفرضية.

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

ستتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: مناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد نظم المعلومات الإدارية, ثبوت الدلالة الإحصائية لكل الأبعاد ، (نظام الأجهزة ، دعم الإدارة العليا، نظام البرمجيات و درجة المرونة)، من النموذج في ضوء نتائج استخدام أسلوب مربع كاي لدراسة الارتباط, لقياس أثر كل بُعد من أبعاد نظم المعلومات الإدارية في تنمية لصادرات. وعليه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)، لأبعاد نظم المعلومات الإدارية في تنمية الصادرات السودانية.

وتفسير الباحثة هذه النتيجة بأن نظم المعلومات الإدارية لها أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية الصادرات السودانية ، وذلك يعني أن الشركة بها نظام معلومات فعّال وملائم لإنجاز احتياجات العمل المطلوب، كما لدى الإدارة العليا اهتمام كبير بالأفكار والآراء التي يقدمها مرؤوسيهم بهدف تحفيزهم للعمل بجدية، ومشاركتهم في اتخاذ بعض القرارات، مما يشعر العاملين بالتقدير الذاتي وتقدير الجهود المبذولة منهم.

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد تنمية الصادرات, ثبوت الدلالة الإحصائية لكل الأبعاد ،(تقديم الدعم المعلوماتي، العنصر البشري، ترويج الصادرات وبُعد الدعم المالي)، من النموذج في ضوء نتائج استخدام أسلوب مربع كاي لدراسة الارتباط, لقياس أثر كل بُعد من أبعاد تنمية الصادرات. وعليه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)، لأبعاد تنمية الصادرات.

- وتفسير الباحثة هذه النتيجة بأن تنمية الصادرات لها أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية ومتطلبات الأسواق الدولية. وذلك يعني أن الإدارة تعتمد على المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بالشركة لأنها متوفرة ودقيقة وكافية ولها مصداقية وتساهم في تصنيف الصادرات ، والعاملون لهم القدرة الكافية في التعامل مع البرمجيات. وهذا يشير إلى أن برامج تدريب وتأهيل الكادر البشري بالشركة تتناسب مع طبيعة العمل.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج : من أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة الآتي :

1/ الأثر السالب للسياسات النقدية والمالية وما افرزته من ارتفاع في سعر الصرف للعملات الحرة مقابل الجنيه السوداني ، وظهور التضخم مما أثر سلباً على عائد الصادر.

2/ تعدد الرسوم والضرائب وارتفاع تكلفة الصادر أضعف المنافسة الخارجية .

3/ غياب البحث العلمي الجاد والمعلومات والبيانات والكوادر الفاعلة في قطاع الصادر.

4/ ضعف حجم التمويل وارتفاع تكاليف الإنتاج والتصدير أضعف منافسته في الأسواق العالمية.

ثانياً: التوصيات: بناء على الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

1/ التوسع الفعلي في نطاق الأسواق الخارجية، على أن يكون التوسع على أساس مدى فائدة السوق الجديدة وليس مجرد أضافة عدد أكبر من الأسواق التي نتعامل معها.

2/ وضع استراتيجية لتنمية الصادرات غير النفطية تعمل على أكبر إستفادة ممكنة من المنتجات الزراعية والصناعية مع توفير التمويل اللازم لهم.

3/ رفع القدرة التنافسية للمنتجين والمصدرين على النفاذ للأسواق الخارجية وذلك بمنتجات ذات جودة عالية وأسعار مناسبة من خلال إنشاء مختبرات مراقبة الجودة. وإزالة الحواجز التي تعيق عملية التصدير بكل جوانبها الإدارية والقانونية. إتباع سياسات تمويلية تساعد في ترقية التمويل متوسط وطويل الأجل من أجل تحريك الأنشطة الاقتصادية على المستوى الزراعي.

المصادر والمراجع

أولاً :المراجع العربية :

1- الجبوري ، ماهر مجيد (2018) ." أثر الصادرات الصناعية على الميزان التجاري الأردني"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة آل البيت، الأردن.

2- الركابي ، مهدي عثمان ، (2016) ."رؤية حول تنمية وتطوير الصادرات السودانية "، مجلة المصرفي ، العدد 80 ، ص 33ـ39 ، السودان.

3- الحاج، على إبراهيم عبدالرحمن(2018م)."دور تقنية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية بالتطبيق على بنك تنمية الصادرات السودانية "، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

4- بنك السودان المركزي، التقرير السنوي الرابع والخمسون، 2014 م.

5- بن سماعين ، حياة وزير ، ريان ، (2017م)." الصادرات غير النفطية والنمو الاقتصادي" ، دراسة حالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي ، العدد 12، ص 188 ـ 199، الجزائر0

6 - حمد، عبد الباقي إبراهيم عثمان(2017م). "قياس تنافسية صادرات الصمغ العربي "دراسة حالة السودان ، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

7- زكي، مكي إسماعيل (2008م). نظم المعلومات الإدارية" الخرطوم: مطبعة جامعة النيلين،ص62.

8- سعيد ،أحمد سليمان محمد(2014م). ورقة علمية بعنوان "تقييم أثر سياسات الصادر في ترقية أداء الصادرات السودانية" مجلة الدراسات العليا- جامعة النيلين مج6(،)ع21).

9-سعد، عبد الله الكرم(2012م). "تحديات الاقتصاد السوداني بعد الانفصال"، المجلة السودانية للدراسات الدبلوماسية، إصدارة المركز القومي للدراسات الدبلوماسية، وزارة الخارجية، العدد العاشر، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، الخرطوم.

10- عبدالرحمن، الصباح (2013م)." نظم المعلومات الإدارية", الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع ، ص75.

11- فؤاد ،حسين حسن (2016م) " مفاهيم التنمية والتنمية المستدامة "، شفيق أحمد شفيق وآخرون: التنمية الاجتماعية، القاهرة : كلية الخدمات الاجتماعية ،جامعة حلوان.

12- منصور، خالد(2006م)." أزمة الصمغ العربي وشركته الإسعاف والإصلاح"، الخرطوم.

المراجع الأجنبية:

13- Alheyali , A. & Almurad , N. (2005). Indexes of success in management information systems and its roles in innovation: xploratory study in private and public banks. Almosel University, Almosel, Iraq.

14- Abbas, S. (2012). Causality between exports and economic growth ; Investigating suitable trade policy for Pakistan Eurasian Journal of Business and Economics .(5).91- 98 .